الوعى بمهارات الاتصال الفعال وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى عينة من الزوجات بمحافظتى البحيرة والاسكندرية

د/ شيماء أحمد على النجار

قسم الاقتصاد المنزلى – كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية.

الملخص

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على العلاقة بين وعى الزوجات أفراد العينة بمهارات الاتصال الفعال بأبعاده المختلفة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن . وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (357) زوج وزوجة من محافظتى البحيرة والاسكندرية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية والتى تتضمن بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للزوجة وأسرتها – استبيان وعى الزوجة بمهارات الاتصال الفعال – استبيان التوافق الزواجى للزوجة – واستبيان التوافق الزواجى للزوج ،وقد تم تحليل البيانات واجراء المعاملات الاحصائية من خلال استخدام (T–Test) واختبار تحليل التباين. وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى أفراد العينة بالنسبة لبعدي المعلومات والاتجاهات؛ في حين تعكس النتائج ارتفاع مستوى مهارات الاتصال بالنسبة لبعد الممارسات وكذلك الدرجة الكلية،كما أوضحت النتائج ارتفاع مستوى التوافق الزواجى لدى الزوجات والأزواج أفراد العينة ، أيضا أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الوعى بمهارات الاتصال الفعال بالنسبة لبعدي الاتجاهات والممارسات وكذلك الدرجة الكلية مع التوافق الزواجي؛ في حين كانت قيمة معامل الارتباط غير دالة بالنسبة لبعد المعلومات.كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعى بمهارات الاتصال الفعال بين مرتفعي ومنخفضي الدخل الشهري بالنسبة لبعد المعلومات لصالح مرتفعي الدخل؛ في حين كانت الفروق غير دالة بالنسبة لبعدي الاتجاهات والممارسات وكذلك الدرجة الكلية. كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال في ضوء مدة الزواج بالنسبة لبعد الاتجاهات فقط في حين كانت الفروق غير دالة بالنسبة لبعد المعلومات والممارسات وكذلك الدرجة الكلية ، أيضا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لكلا الزوجين ترجع إلى المستوى التعليمي للزوجة ، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال بين الزوجات ساكنات الريف وساكنات الحضر لصالح ساكنات الحضر، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي سواءً للزوجة أو للزوج بين ساكني الريف وساكني الحضر. وتوصى الدراسة بعمل دورات تدريبية من قبل المهتمين بمجال الارشاد الأسرى والزواجى

لتنمية مهارات الاتصال لدى الأزواج وكذلك للمقبلين على الزواج لما لذلك من تأثير على توافقهم الزواجى كما أشارت نتائج الدراسة الحالية.

الكلمات الكشافة : الاتصال الفعال – التوافق الزواجى – جودة العلاقات الأسرية .

المقدمة والمشكلة البحثية :

إن الأسرة هى عماد المجتمع البشري، وأساس الاستقرار النفسي للإنسان قال تعالى { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا } (الروم :21) ، من هنا كانت المحافظة على الترابط الأسري واستمراره من الموضوعات المهمة ومن جهة أخرى فإن انفصام الرابطة الأسرية يمثل خطر كبير على الزوجين وأبنائهما، وتشير الإحصائيات الخاصة بمعدلات الطلاق في المجتمع إلى مؤشرات مثيرة للقلق ، وتدفع إلى مزيد من البحوث ومزيد من الجهود الهادفة إلى تشخيص مشكلات الترابط الأسري ومحاولة التخفيف منها (أمل باصويل ، 2008)،إن أساس ظهور المشكلات بين الزوجين هو فقدان التفهم المتبادل لحاجات الطرف الآخر ، فالرجل يبحث عن زوجة تكون له سكنا وسرا يفضي لها بمكنون نفسه ويتوقع أن تتفهمه كما هو ، كذلك تحلم الزوجة بمن يفهمها بشخصها وخصوصيتها ، ويقدم لها الاعتبار والاحترام والإشباع .لذا فإن عدم التفهم من جانب كل طرف لحاجات الآخر ، يؤدي إلى سلسلة من الأفعال وردود الأفعال من الطرفين تنتهي غالبا بالمشاجرات والمشاحنات وعدم التوافق الزواجي والذي يصبح الطلاق أحد الحلول المقترحة (أمل باصويل، 2008).

لذا يعتبر الاتصال الفعال أحد المؤشرات المهمة للأسرة القوية والصحية . و لقد أثبتت الدراسات أن الاتصال هو أحد اللبنات الأساسية للعلاقات الأسرية فالاتصال داخل الأسرة يمكن أفراد الأسرة من التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم وانشغالاتهم لبعضهم البعض . فالاتصال المفتوح يخلق جوا يسمح لأفراد الأسرة التعبير عن اختلافاتهم وأيضا عن حبهم واعجابهم ببعضهم البعض (نادية بوشلالق ، 2013).كما بينت الدراسات وجود علاقة وطيدة بين أنماط الاتصال والرضا عن العلاقات الأسرية (Noller& Fitzpatrick، 1990) ، ومن أحد المشكلات التى تواجه الأسرة اليوم هى عدم ايجاد الوقت الكافى للجلوس مع بعض . وقد بينت بعض الدراسات أن نقص الوقت أصبح يشكل هاجسا لدى الناس أكثر من نقص المال (Graham & Crossan، 1996)، لذا فإنه من المهم بمكان أن تطور الأسرة أنماط التواصل الايجابى كالاطراء والثناء ، بدلا من الانتقاد والازدراء والدفاعية التى تؤدى إلى علاقات أسرية فاشلة (Gottman، 2004)

والعلاقة الزوجية باعتبارها تمثل صورة للتواصل الجسمى ، القولى ، القلبى ، الفكرى تتأثر بكل تراجع يطرأ على أى تواصل بين الزوجين (نادية بوشلالق ، 2013) فالبيت السعيد هو الأمنية التي يحلم بها الإنسان منذ الصغر، وعلى الرغم مما قد يحيط بهذا البيت من قواعد وضوابط ،إلا انه يظل أهم مكان يتزود فيه الإنسان بالطاقة لينطلق بعدها بشكل أفضل للحياة . والزوجان هما عماد هذا البيت حيث أن الحياة الزوجية هي علاقة مستمرة ومتصلة لها

متطلبات متبادلة تقتضي الإشباع المشترك جسدياً وعاطفياً عن طريق الاتصال الذي هو المشاركة المتبادلة بين الزوجين . وقد يكون هذا الاتصال ناجحاً عندما يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول حاجات الآخر ورغباته، وهذا يتطلب أن يعبِّر كل منهما عن نفسه بتلقائية وإلا حصلت مشكلات فقد ورد في دراسة الحنطي بأن سوء الاتصال يكون 23 % من أسباب مشكلات التوافق الزواجي (نوال الحنطى ،1999). كما أشارت دراسة Kincaid&Caldwell (1995) إلى أن أولى مسببات الانفصال هى صعوبة الاتصال بين الزوجين، وعندما نقول الزوجان فأننا نعني الذكر والأنثى وهذا التقسيم هو واحد من الحقائق الأساسية في الحياة ، فيجب على الإنسان الاعتراف بوجود الاختلاف بين الجنسين واستخدامه ليصبح وسيلة لتكوين علاقات جيدة وناجحة ، لأنه وكما يختلف الرجال والنساء في التكوين والوظيفة، فإنهم يختلفون في أهمية الحاجات التي يسعون إلى إشباعها (أمل باصويل، 2008).

وقد أجمل الله سبحانه وتعالى هذا المعنى فى قوله تعالى " وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنثَى " (سورة آل عمران ، 36) وهناك العديد من الدراسات التى أشارت إلى الاختلاف بين الرجل والمرأة(الباحثة) فمثلا نجد احدى الدراسات تشير إلى ان المرأه تنطق بما متوسطه ثلاثة عشرة الف كلمه فى اليوم ،على حين ان الرجل يلفظ بما متوسطه ثمانية ألاف كلمه ،اى ان المرآه فى اصل فطرتها تميل للكلام اكثر من الرجل .كما أن شعور الرجل بالحاجة للكلام أقل من حاجة المرأة لذلك ،أيضا حينما يتعرض الرجل لمشكلة يميل للتكتم بعكس المرأة تود الحديث ومعرفة التفاصيل ، وهناك العديد من الاختلافات بين الرجل والمرأة التى يجب أن يدركها الطرفين (عبد الكريم بكار ، 2009) لخلق اتصال فعال وناجح بينهما فالاتصال الفعال هو القدرة على الانتباه لما يفكر ويشعر به الآخرون ، بعبارة أخرى ليس فقط التحدث ولكن أيضا الاستماع لما يقوله الآخرون (,Epstein etal، 1993)

ومن المعوقات التى تعوق عملية الاتصال الفعال، المعوقات الشخصية والتى تتمثل في (عدم وضوح الهدف من عملية الاتصال ، قصور المرسل والمستقبل في حسن ايصال وفهم الرسالة ،غموض وعدم وضوح الرسالة لدى أى من المرسل أو المستقبل،عدم الاصغاء والاستماع الجيد وعدم اهتمام المستقبل بالرسالة ،التفسير والفهم الخاطئ للرسالة، وتوفر بعض السمات السلبية في المرسل) والمعوقات المرتبطة بآلية وعناصر الاتصال والتى تتمثل فى (التسرع في التقييم أو التعليق ، مقاطعة الآخرين ،الغضب عند المقاطعة أو الاستفهام ،التهكم والسخرية ،والجدال (ماجد سكر ،2011) إن العلاقة بين الزوجين هى في الأساس علاقة تواصلية ، وتعتبر أساليب التواصل العاطفى بين الزوجين من أهم الخصائص التى تميز الجماعة الزوجية عن غيرها من الجماعات الصغيرة ، حيث تقوم ديناميات التفاعل الزواجى على التواصل العاطفى بين الزوجين (داليا مؤمن ، 2004) والذى يؤدى إلى التوافق الزواجي والذى يعرفه Sinha &Mukerjee (1990) بانه حاله من الشعور والاحساس بالسعاده والرضا من جانب الزوج والزوجه تجاه زواجهما وتجاه بعضهم البعض وهذ التوافق يستند علي وجود اهتمام متبادل وتفاهم وتقبل من الطرفين لبعضهما البعض0كما يعرفه محمد خليل (1999) بانه درجه التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين مما يحقق لهما اتخاذ اساليب توافقيه سويه تساعدهما في تخطي ما يتعرضهما في حياتهما الزوجية من

عقبات وتحقيق اقصي قدر معقول من السعادة و الرضا، كما ترى نوال الحنطى (1999) أنَّ التوافق الزواجي هو استجابة سلوكية ثنائية تشتمل على التوفيق في الاختيار للزواج والاستعداد للمسؤوليات الزواجية ، والتشابه في القيم والاحترام المتبادل ،والتعبير عن المشاعر والإشباع الجنسي ، والاتفاق في الأمور المالية وفي أساليب التربية للأبناء ، والاتفاق مع أسرة الآخر ،إن عملية التوافق الزواجي لا تعني التطابق التام بين سمات الزوجين ولا تعني الرضا الكامل عن كل مواصفات الشريك ولكن هى محاولة من كل طرف للتكيف مع الطرف الاخر بدافع الحب او تحقيق المصالح المترتبه علي استمرار العلاقه من انجاب ورعاية الابناء وتحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية (فرحان العنزى ،2009).

وهناك العديد من العوامل التى تؤثر على التوافق الزواجى ومنها الاختيار الزواجي، وطفولة الزوجين،شخصية الزوجين ، والعمر عند الزواج ، والخبرات المرتبطة بالزواج ، والإشباع الجنسي ، وعدد سنوات الزواج ، والمستوي الثقافي والاجتماعي للزوجين وأخيرا التواصل(محمود فلاته ، 2008) ، ويعد التواصل من اساسيات التوافق الزواجي عندما يستطيع كل طرف ان يفهم الطرف الاخر ويعبر عن مايرغب به من استجابات دون توقع عدم فهمها من الاخر(بشير الرشيدى و ابراهيم الخليفى ،1997) ويعتقد أن أسلوب التواصل هو الاسلوب الامثل في اشباع الحاجات الاولية للمرأة، حيث يستطيع الرجل من خلال الانصات الي مشاعر المرأة ان يغرقها بالرعاية والتفهم والاحترام والاخلاص والطمأنة ، وكلما كانت المرأة أكثر قدرة علي التعبير عن نفسها ، يتنامي لديها شعور اكبر بان الاخرين معجبين باسلوبها ويستمعون اليها ويفهمون ما تقول ، ومن ثم تكون اكثر قدرة علي اعطاء الرجل الثقة والتقبل والتقدير والاعجاب والاستحسان والتشجيع الودي الذي يحتاج اليه (عويدة الشمري،2007) ، وتأتي اهمية الاتصال في كونه يمثل مهارات محددة ينبغي علي الازواج التعامل معها بطريقة ايجابية وبناءة واي خلل فيها يؤدي تدريجيا إلى حدوث بعض المظاهر التي تعد من مؤشرات انخفاض مستوي التوافق الزواجي ، مثل : الدفاع غير المبرر عن النفس ، والانانية التي تزيد من الحنق والاستثارة بين الزوجين (نوال الحنطي،1999) ، وتزداد اهمية الاتصال بين الزوجين مع زيادة فرصة اللقاء بين الزوجين ، ومن العوامل التي تساعد علي توفير الوقت امام الزوجين ، الرفاهية الاقتصادية التي تعمل علي تقليص ساعات العمل ، وتدخل بعض الاطراف الاخري في بعض مهام الزوجين داخل الاسرة وخارجها ،يجعلهما يقضيان وقتا متزايدا معا (سعيد بن مانع ،1989) ويعد الاتصال الجيد عاملا اساسيا في الزواج الناجح لانه المحرك والاداة الرئيسية لادارة العلاقه الزوجية، وتكون عملية التواصل ناجحة ، حين يسعي كل طرف لمعرفة اشياء كثيرة حول رغبات الطرف الاخر وميوله وحاجاته (طريف شوقي ومحمد عبدالله ،1999) .

ولذا فقد تمثلت المشكلة البحثية في التساؤلات الآتية :-

1- ما مستوى وعى الزوجات بمهارات الاتصال الفعال .
2- ما مستوى التوافق الزواجى لدى الزوجات وأزواجهن
3- ما العلاقة بين الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن.

4- هل يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن فى ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (الدخل الشهرى –مدة الزواج –المستوى التعليمى للزوج والزوجة – فارق السن بين الزوجين –ومحل الاقامة)

أهداف البحث:

1- قياس مستوى وعى الزوجات أفراد العينة بمهارات الاتصال الفعال .
2- قياس مستوى التوافق الزواجى لدى الزوجات أفراد العينة وأزواجهن.
3- التعرف على العلاقة بين الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن.
4- تحديد الاختلاف في كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى لأفراد العينة في ضوء بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (الدخل الشهرى – مدة الزواج –– المستوى التعليمى للزوج والزوجة – فارق السن بين الزوجين – محل الاقامة)

أهمية البحث :

- امكانية الاستفادة من مقاييس البحث ونتائجه في برامج الارشاد الزواجى بما ينعكس ايجابيا على تنمية العلاقات الأسرية .
- هذه الدراسة تؤكد على أهمية وعى الزوجة بمهارات الاتصال وتأثير ذلك على التوافق الزواجى بما ينعكس ايجابيا على جميع أفراد الأسرة وتحقيق الاستقرار الأسرى والصحة النفسية لأفراد الأسرة والتى تعد من أهم متطلبات التنمية لأى مجتمع .

فروض البحث :

1- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجي لديهن وأزواجهن.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من ذوى الدخل المنخفض والمرتفع في كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى .
3- يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء فارق العمر بين الزوجين
4- يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء مدة الزواج.

5- يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء مستوى تعليم الزوجة .

6- يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء مستوى تعليم الزوج .

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من ساكنات الريف وساكنات الحضر في كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى لكلا الزوجين.

الأسلوب البحثى :

أولا : التعريفات الاجرائية :

وعى الزوجة :Awareness of wife

هو ما تمتلكه الزوجة من معلومات واتجاهات وممارسات تجاه مهارات الاتصال الفعال .

مهارات الاتصال الفعال:Effective communication skills

هى قدرة الزوجة على استخدام لغة التفاهم والتحاور التى تنقل من خلالها أفكارها ومشاعرها ورغباتها واهتماماتها وهمومها إلى الزوج وكذلك تتفهم أفكاره ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه ، وتشمل هذه اللغة الكلام والحركات والتعبيرات والايماءات وغيرها من الرموز اللفظيه وغير اللفظية التى يقوم عليها التفاعل والتوافق بينهما ، مع ادراكها للفروق بينها وبين زوجها سواء (فكريا – عاطفيا)

التوافق الزواجى : Marital Adjustment

هو حالة من الشعور بالرضا والارتياح تجاه الطرف الآخر ، هذا الشعور ناتج عن تفاهم وتقبل بين الطرفين واهتمام متبادل وتواصل فكرى وعاطفى وجنسي واتفاق نسبى في الأمور المادية والقيم والعادات ومع أسرة الآخر .

ثانيا : منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلى ويقصد به تحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك حيث يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات والحصول على حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، 1991).

ثالثا : الشاملة وعينة الدراسة :

الشاملة :الزوجات المصريات المقيمات في محافظتى البحيرة والاسكندرية واللاتى لديهن طفل أو أكثر وأزواجهن.

أما العينة فهى عبارة عن :

1) <u>عينة الدراسة الاستطلاعية:</u>

وهي العينة التي تم استخدامها للاختبار المبدئي (Pre-test) وذلك لحساب صدق وثبات أدوات الدراسة للتحقق من صلاحيتها للاستخدام، وتكونت من 30 زوج و زوجة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2) **<u>عينة الدراسة الأساسية :</u>**

تكونت عينة الدراسة من 357 زوج وزوجة من محافظتى البحيرة والاسكندرية لديهم أطفال، تم تطبيق مقياسى (الوعى بمهارات الاتصال – التوافق الزواجى للزوجة) على الزوجات ، بينما طبق مقياس التوافق الزواجى للزوج على الأزواج . وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

<u>رابعا : إعداد وبناء أدوات الدراسة :</u>

<u>1- استمارة البيانات الأولية :</u>

تم اعداد هذه الاستمارة في صورتها المبدئية بحيث تحتوى على بيانات عن الزوجة وأسرتها والتى تخدم أهداف الدراسة وتم تعديل هذه الاستمارة وفقا لآراء الأساتذة المحكمين وقد اشتملت على البيانات التالية :

<u>بيانات عن أسرة الزوجة وتشمل</u> :

الفرق في العمر بين الزوجين، مدة الزواج ، محل الإقامة ، المستوى التعليمي للأب والأم ، متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصرى .

2- **<u>استبيان مهارات الاتصال لدى الزوجة:</u>**

الهدف من هذا الاستبيان هو التعرف على مستوى الوعى بمهارات الاتصال لدى الزوجات أفراد العينة بأبعاده الثلاثة (معلومات – اتجاهات – ممارسات) وتم إعداد هذا الاستبيان في صورته المبدئية طبقا للتصور النظري للدراسة ووفقا للتعريف الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة .

وقد اشتمل على (64) عبارة موزعة على محاور الاستبيان والتي تشمل: معلومات (10 عبارات)، اتجاهات (9 عبارات) ، ممارسات (45 عبارة)

3- **<u>استبيان التوافق الزواجى للزوجة و استبيان التوافق الزواجى للزوج:</u>**

الهدف من الاستبيان هو التعرف على مستوى التوافق الزواجى لكل من الزوجة والزوج أفراد العينة ، وتم إعداد هذان الاستبيانان في صورتيهما المبدئية طبقا للتصور النظري للدراسة ووفقا للتعريف الإجرائي وبعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة

وقد تم عرض الاستبيانات على عينة استطلاعية (30 زوجة وزوجها) بهدف التعرف على مدى مناسبة الاستبيان مع أفراد العينة وكذا التعرف على مدى فهمهم لعبارات الاستبيان ووضوحها كما تم عرض الاستبيان على مجموعة الأساتذة المحكمين ، وبناء على ذلك تم تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات . وفي ضوء ما سبق تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية ، حيث اشتمل على (39) عبارة لكل استبيان .

خامسا : صدق وثبات أدوات الدراسة :

أولا :استبيان مهارات الاتصال لدى الزوجة:

قامت الباحثة بالتحقق من صلاحية الاستبيان للاستخدام في ضوء صدقه وثباته كما يلي:

التحقق من ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين ::

1-أ-طريقة التجزئة النصفية Split-half:

وتتضمن هذه الطريقة تجزئة أسئلة الاستبيان إلى نصفين أحدهما يضم الأسئلة ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الأسئلة ذات الأرقام الزوجية. وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان ككل على العينة الاستطلاعية، ثم قسم الدرجة التي حصل عليها كل مفحوص إلى جزأين: الأول يمثل مجموع درجات الأسئلة الفردية، والثاني يمثل مجموع درجات الأسئلة الزوجية. وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وبمعالجة تلك القيمة باستخدام معادلة "سبيرمان-براون" كانت النتائج كما يلي:

جدول (1): معاملات الثبات لأبعاد استبيان مهارات الاتصال بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الارتباط	معامل الثبات
أ-المعلومات	0.80	0.89
ب-الاتجاهات	0.82	0.80
ج-الممارسات	0.75	0.86
المقياس ككل	0.78	0.88

يتضح من جدول (1) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة لجميع أبعاد الاستبيان حيث تتراوح بين 0.80 – 0.89 بمتوسط معامل ثبات 0.88 للمقياس ككل، وهي قيم ثبات مرتفعة وهذا يعطي ثقة في ثبات الاستبيان.

1-ب-طريقة معامل ألفا:

قامت الباحثة بحساب ثبات كل بعد من أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ووجد أنها تتراوح بين (0.79 – 0.86) لأبعاد الاستبيان وتساوي (0.84) للاستبيان ككل، وهذا يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

جدول (2) معاملات الثبات لأبعاد استبيان مهارات التواصل بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	معامل الثبات
أ-المعلومات	0.82
ب-الاتجاهات	0.79
ج-الممارسات	0.86
المقياس ككل	0.84

التحقق من صدق المقياس:

2-أ-صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المجال لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات المقياس، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- صحة الترجمة والصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان.
- مدي ملاءمة مفردات الاستبيان لعينة الدراسة.
- مدي صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه.

وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على جميع عبارات المقياس بين (85-100%).

2-ب-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية. وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان ودرجات الأبعاد الفرعية الثلاثة المكونة له بين (0.75-0.79) وهي جميعاً دالة عند مستوي (0.01) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس. ويوضح الجدول التالي تلك النتائج.

جدول رقم (3): الاتساق الداخلي لاستبيان مهارات التواصل لدى الزوجة

أبعاد الاستبيان	الارتباط مع الدرجة الكلية
المعلومات	0.78**
الاتجاهات	0.79**
الممارسات	0.75**

** دالة عند 0.01

ثانيا:استبيان التوافق الزواجي لدى الزوجة:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء صدقه وثباته كما يلي:

1- التحقق من ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

1-أ-طريقة التجزئة النصفية Split-half:

وتتضمن هذه الطريقة تجزئة أسئلة المقياس إلى نصفين أحدهما يضم الأسئلة ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الأسئلة ذات الأرقام الزوجية. وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس ككل على العينة الاستطلاعية، ثم قسم الدرجة التي حصل عليها كل مفحوص إلى جزأين: الأول يمثل مجموع درجات الأسئلة الفردية، والثاني يمثل مجموع درجات الأسئلة الزوجية. وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية بلغ 0.71، وبمعالجة تلك القيمة باستخدام معادلة "سبيرمان-براون" بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل 0.83.

1-ب-طريقة معامل ألفا:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجدت أنها تساوي 0.80، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2- التحقق من صدق المقياس:

2-أ-صدق المحكمين:

وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على جميع عبارات المقياس بين (80-100%).

2-ب-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية، وهي جميعاً دالة عند مستوي (0.01) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (4): الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق الزواجي لدى الزوجة

المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية	المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية	المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.68	14	**0.74	27	**0.73
2	**0.72	15	**0.79	28	**0.70
3	**0.77	16	**0.77	29	**0.66
4	**0.74	17	**0.86	30	**0.63

5	**0.69	18	**0.78	31	**0.67
6	**0.78	19	**0.80	32	**0.80
7	**0.78	20	**0.81	33	**0.75
8	**0.77	21	**0.73	34	**0.66
9	**0.76	22	**0.72	35	**0.66
10	**0.72	23	**0.66	36	**0.70
11	**0.74	24	**0.77	37	**0.64
12	**0.86	25	**0.71	38	**0.75
13	**0.86	26	**0.69	39	**0.80

** دالة عند 0.01

ثالثا :استبيان التوافق الزواجي لدى الزوج:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء صدقه وثباته كما يلي:

1- التحقق من ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

1-أ-طريقة التجزئة النصفية Split-half:

وتتضمن هذه الطريقة تجزئة أسئلة المقياس إلى نصفين أحدهما يضم الأسئلة ذات الأرقام الفردية والآخر يضم الأسئلة ذات الأرقام الزوجية. وقد قام الباحثة بتطبيق المقياس ككل على العينة الاستطلاعية، ثم قسم الدرجة

التي حصل عليها كل مفحوص إلى جزأين: الأول يمثل مجموع درجات الأسئلة الفردية، والثاني يمثل مجموع درجات الأسئلة الزوجية. وبحساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية بلغ 0.73، وبمعالجة تلك القيمة باستخدام معادلة "سبيرمان–براون" بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار ككل 0.84.

1–ب–طريقة معامل ألفا:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ ووجدت أنها تساوي 0.83، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2– التحقق من صدق المقياس:

2–أ–صدق المحكمين:

وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على جميع عبارات المقياس بين (80–100%).

2–ب–صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية، وهي جميعاً دالة عند مستوي (0.01) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول (5): الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق الزواجي لدى الزوج

المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية	المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية	المفردة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.63	14	**0.66	27	**0.76

2	**0.62	15	**0.78	28	**0.73
3	**0.75	16	**0.77	29	**0.69
4	**0.75	17	**0.86	30	**0.63
5	**0.76	18	**0.74	31	**0.65
6	**0.78	19	**0.78	32	**0.80
7	**0.74	20	**0.75	33	**0.75
8	**0.78	21	**0.66	34	**0.66
9	**0.70	22	**0.67	35	**0.64
10	**0.72	23	**0.65	36	**0.74
11	**0.71	24	**0.74	37	**0.64
12	**0.72	25	**0.78	38	**0.75
13	**0.80	26	**0.80	39	**0.73

** دالة عند 0.01

سادسا :المتغيرات البحثية

أ) : المتغيرات المستقلة :

- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (الفرق في العمر بين الزوجين – مدة الزواج – محل الإقامة – المستوى التعليمي للزوج والزوجة – متوسط الدخل الشهري للأسرة)

ب) : المتغيرات التابعة :

- الوعى بمهارات الاتصال الفعال
- التوافق الزواجى للزوجة
- التوافق الزواجى للزوج

سابعا : المعاملات الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائيه فى العلوم الاجتماعيه .S.P.S.S بعد إدخال البيانات ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها ، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض وهى حساب معامل ألفا لكرونباخ لإيجاد درجة ثبات أدوات الدراسة، و حساب الأعداد والتكرارات والنسب المئوية لكل من المتغيرات المستقلة للدراسة وحساب معامل الارتباط لأدوات الدراسة باستخدام معادلة بيرسون ، و اختبار تحليل التباين وذلك لتحديد العلاقة بين كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال للزوجة والتوافق الزواجى وبعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

النتائج ومناقشتها

أولا : وصف العينة :

جدول (6): الوصف الإحصائي للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الفرق في العمر بين الزوج والزوجة	أقل من 5 سنوات	135	37.8
	5 – أقل من 10 سنوات	171	47.9
	10 فأكثر	51	14.3
مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	87	24.4
	5 – أقل من 10 سنوات	64	17.9
	10 – أقل من 15 سنة	48	13.4
	15 – أقل من 20سنة	40	11.2
	20 سنة فأكثر	118	33.1
محل الإقامة	ريف	220	61.6
	حضر	134	37.5
المستوى التعليمي للزوجة	أمي	2	0.6
	ابتدائي وإعدادي	19	5.3
	متوسط	165	46.2
	جامعي	171	47.9
المستوى التعليمي للزوج	أمي	2	0.6
	ابتدائي وإعدادي	17	4.8
	متوسط	126	35.3
	جامعي	212	59.4
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 2000 جنيه	195	54.6
	من 2000 فأكثر	162	45.4

يتضح من البيانات الواردة بجدول (6) أن الفرق في العمر بين الزوجين والذى يمثل(5 – أقل من 10 سنوات) تتدرج تحته ما يقرب من نصف العينة بنسبة (47.9%) ويليه الفرق(أقل من 5 سنوات) بنسبة (37.8 %) وتقع النسبة الأقل (14.3 %) فى الفئة (من 10 سنوات فأكثر).كما يتضح من الجدول أن مدة الزواج التى تمثل(20 سنة فأكثر)تمثل حوالى ثلث العينة بنسبة(33.1%) يليها المدة (أقل من 5 سنوات)بنسبة(24.4 %) ثم المدة من(5–لأقل من 10 سنوات) وتمثل النسبة من(15 لأقل من 20 سنة) النسبة الأقل(11.2%) .وفيما يتعلق بمحل الإقامة فقد أوضحت البيانات الواردة بالجدول أن ما يقرب من ثلثى العينة (61.6 %) مقيمات في الريف بينما تمثل نسبة المقيمات في الحضر(37.5%) كما يتضح من الجدول ارتفاع نسبة التعليم المتوسط والجامعى (46.2 %، 47.9 % على التوالى)عن التعليم دون المتوسط والأمى (5.3 %، 6. %) على التوالى وهذا يدل على ارتفاع المستوى التعليمى لأفراد العينة ، كما أشارت النتائج بالجدول إلى تقارب النسب بين الدخل أقل من 2000 جنيه والدخل أكثر من 2000 جنيه وكانت النسب على التوالى (54.6 %، 45.4 %)

ثانيا : مستوى مهارات الاتصال الفعال لدى أفراد عينة البحث :

جدول (7): النسبة المئوية لمتوسط درجات أفراد العينة وفقا لمدى الوعى بمهارات الاتصال الفعال

البعد	مدى الدرجات	حد الكفاية (75%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
المعلومات	10–30	22.5	21.53	3.01	71.77	منخفض
الاتجاهات	9–27	20.25	20.18	2.90	74.74	منخفض
الممارسات	45–135	101.25	107.46	14.001	79.60	مرتفع
الدرجة الكلية	64–192	144	149.17	15.89	77.69	مرتفع

يتضح من البيانات الواردة بجدول (7) انخفاض مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى أفراد العينة بالنسبة لبعدي المعلومات والاتجاهات؛ حيث جاءت متوسط درجاتهم دون مستوى الكفاية المطلوب، في حين تعكس النتائج ارتفاع مستوى مهارات الاتصال بالنسبة لبعد الممارسات وكذلك الدرجة الكلية. وربما يرجع ذلك إلى عدم اهتمام غالبية المجتمع بالقراءة لا سيما المرأة وخاصة في هذا المجال الذى يعتبره البعض لا يحتاج إلى تعليم بل هى أمور تلقائية تكتسبها الفتاة ممن حولها من الأسرة والمجتمع بالاضافة إلى انشغال الزوجة بالاعباء المنزلية وتربية الأولاد وغيرها هذا فيما يتعلق بانخفاض المعلومات لديها ، بينما نجد بعد الاتجاهات تتأثر فيه الزوجة بأراء غيرها من النساء حيث يكثر الحديث عن أن الأمور تكون أسوء بعد الزواج وأن الزواج شر لا بد منه وأن الأعباء والمسئوليات تتزايد مما يخلق اتجاهات سلبية نحو الزوج والزواج ككل.ورغم ذلك تحاول الزوجة أن تكون ممارساتها أفضل حفاظا على الكيان الأسرى .

ولتفسير انخفاض مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى أفراد العينة بالنسبة لبعد المعلومات يتم عرض استجابات أفراد العينة لعبارات استبيان مهارات الاتصال الفعال لدى الزوجة (بعد المعلومات)

جدول (8): التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات الأفراد على استبيان الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجة (بعد المعلومات)

م	العبارة	نعم		لاأعرف		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	الكلمات عند الرجل لها دلالات مختلفة عما عند المرأة	273	76.5	42	11.8	42	11.8
2	يحتاج الرجل في حالة الضيق إلى الانسحاب والعزلة	198	55.5	42	11.8	117	32.8
3	عندما تشتكي المرأة للرجل يسرع في تقديم الحل قبل أن يسمعها	106	29.7	46	12.9	205	57.4
4	يشعر الزوج بالاختناق عندما تكثر الزوجة من الرعاية والحرص عليه	110	30.8	26	7.3	221	61.9
5	الرجل يستطيع فصل الجنس عن المشاعر أما المرأة فالجنس مرتبط لديها بالمشاعر.	210	58.8	49	13.7	98	27.5
6	تقديم النصح والتوجيه للرجل بشكل مستمر يشعره بالاهتمام	156	43.7	26	7.3	175	49.0
7	كلما حاولت المرأة تغيير الرجل كلما استجاب لذلك	234	65.5	36	10.1	87	24.4
8	عندما يشعر الرجل بالتقدير من زوجته يؤدي ذلك لشعوره بالغرور وعدم الاستجابة لمتطلباتها	225	63	30	8.4	102	28.6
9	الرجل بطبعه يميل لمعرفة التفاصيل في حين أن المرأة تميل للإيجاز وأخذ فكرة عامة عن الموضوع فقط.	246	68.9	32	9.0	79	22.1
10	يستطيع الرجل التفكير في أكثر من موضوع في وقت واحد، بينما لا تستطيع المرأة سوى التركيز في موضوع واحد.	195	54.6	54	15.1	108	30.3

يتضح من الاستجابات الواردة بجدول (8)أن أكثر من نصف العينة (61.9%) يرون أن الزوج لا يشعر بالاختناق عندما تكثر الزوجة من الرعاية والحرص عليه ،كما أن ما يقرب من ثلثى العينة (65.5 %) يرون أن الرجل يستجيب للتغيير كلما حاولت المرأة ذلك ، أكثر من ثلثى العينة (68.9 %) يرون أن الرجل بطبعه يميل لمعرفة التفاصيل في حين أن المرأة تميل للإيجاز وأخذ فكرة عامة عن الموضوع فقط ، كما أن أكثر من نصف العينة (54.6%) يعتقدن أن الرجل يستطيع التفكير في أكثر من موضوع في وقت واحد، بينما لا تستطيع المرأة سوى التركيز في موضوع واحد.

<u>مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال (بعد الاتجاهات) :</u>

يتضح من البيانات الواردة بجدول (7) انخفاض مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى أفراد العينة بالنسبة لبعدالاتجاهات ولتفسير انخفاض مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى أفراد العينة بالنسبة لبعد الاتجاهات يتم عرض استجابات أفراد العينة لعبارات استبيان مهارات الاتصال الفعال لدى الزوجة (بعد الاتجاهات)

جدول (9): التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات الأفراد على استبيان الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجة (بعد الاتجاهات)

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
11	أشعر أن الرجل شخص يصعب فهمه	112	31.4	62	17.4	183	51.3
12	أكره أن أقوم بأي نشاط دون زوجي فلا بد أن يكون معي في كل شيء	158	44.3	91	25.5	108	30.3
13	أشعر أن الاستماع إليه شيء غير ممتع	35	9.8	35	9.8	287	80.4
14	أعتقد أن إرضاء الزوج شيء مستحيل	56	15.7	71	19.9	230	64.4
15	أشعر أن المرأة هي الطرف المظلوم في الحياة الزوجية	154	43.1	94	26.3	109	30.5
16	أرى أن من حق الزوج أن يكون له خصوصيات بعيدا عن الزوجة	79	22.1	45	12.6	233	65.3
17	أحب التجديد في حياتنا من وقت لآخر	306	85.7	28	7.8	23	6.4
18	أرى أن التغافل حل للكثير من المشكلات	121	33.9	68	19.0	168	47.1
19	أرى أن الاهتمام بمظهري أمر هام	312	87.4	29	8.1	16	4.5

يتضح من الاستجابات الواردة بجدول (9)أن ما يقرب من نصف العينة (43.1 %) ترى أن المرأة هي الطرف المظلوم في الحياة الزوجية ، كما أن حوالى نصف العينة (44.3 %) يكرهن القيام بأي نشاط دون الزوج فلا بد أن يكون معهن في كل شيء ، كما أن حوالى ثلثى العينة (65.3%) يرون أنه ليس من حق الزوج أن يكون له خصوصيات بعيدا عن الزوجة.

<u>مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال (بعد الممارسات) :</u>

يتضح من البيانات الواردة بجدول (7) ارتفاع مستوى الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى أفراد العينة بالنسبة لبعد الممارسات ولتفسير ذلك يتم عرض استجابات أفراد العينة لعبارات استبيان مهارات الاتصال الفعال لدى الزوجة (بعد الممارسات)

جدول (10): التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات الأفراد على استبيان الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجة (بعد الممارسات)

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
20	ينفذ صبري سريعا عند الاستماع لزوجي	61	17.1	95	26.6	201	56.3
21	أقاطع زوجي لأني أعرف ماذا سيقول	35	9.8	113	31.7	209	58.5
22	أتحدث معه عن مشاكل الأبناء بمجرد عودته للمنزل	35	9.8	128	35.9	194	54.3
23	يوجد وقت للمصارحة والفضفضة بيننا	214	59.9	105	29.4	38	10.6
24	أتقبل رأيه وأحترم اختلافنا	248	69.5	95	26.6	14	3.9
25	أتنازل عن رأيي بسهوله إذا اتضح خطأي	247	69.2	92	25.8	18	5.0
26	أنشغل بأشياء أخرى عند الاستماع إليه	13	3.6	83	23.2	261	73.1
27	ألح عليه فى السؤال لمعرفة سبب ضيقه حتى لو رفض	136	38.1	129	36.1	92	25.8
28	أفكر قبل أن أتحدث	219	61.3	116	32.5	22	6.2
29	أختار ألفاظي بعناية عند الحديث	190	53.2	139	38.9	28	7.8
30	أتجاوز عن بعض الأخطاء البسيطة	209	58.5	126	35.3	22	6.2
31	أتقبل الاعتذار بسهولة	185	51.8	149	41.7	23	6.4
32	أفهم زوجي حتى لو لم يتكلم	220	61.6	109	30.5	28	7.8
33	أترك له فرصة التعبير عما يريد	274	76.8	58	16.2	25	7.0
34	أضع نفسي مكانه عند حدوث أي مشكله بيننا	191	53.5	128	35.9	38	10.6
35	أعطيه الفرصة لشرح موقفه عند الخلاف	233	65.3	113	31.7	11	3.1
36	استخدم التعميم فى الحكم على المواقف المختلفة	67	18.8	158	44.3	132	37.0
37	أتركه يتحدث وأنصرف إذا لم يعجبني كلامه	30	8.4	91	25.5	236	66.1
38	أذكره بكل المشكلات القديمة عند حدوث مشكلة جديدة	50	14.0	115	32.2	192	53.8
39	أتسرع فى القاء الاتهامات	41	11.5	89	24.9	227	63.6
40	أرفض أي نقد أو تعليق منه على تصرفاتي	57	16.0	138	38.7	162	45.4
41	زوجي هو المصدر الوحيد لدعمي معنويا	211	59.1	72	20.2	74	20.7
42	أختار الوقت المناسب لأقول ما أريد قوله	250	70.0	85	23.8	22	6.2
43	أقر بخطأي واعتذر	217	60.8	122	34.2	18	5.0

44	أدعم وأشجع الجوانب الإيجابية لديه	277	77.6	55	15.4	25	7.0
45	أكثر من الجدال معه	49	13.7	134	37.5	174	48.7
46	أركز على سلبياته واذكره بها دائما	38	10.6	83	23.2	236	66.1
47	أكثر من سؤاله عن كل شيء يخصه	91	25.5	134	37.5	130	36.4
48	أعلق على ملابسه بشكل مباشر إذا لم تعجبني	94	26.3	165	46.2	98	27.5
49	عندما يرتكب خطأ ألومه وأقول له (ألم أقل لك أو ألم أخبرك بذلك؟)	93	26.1	142	39.8	122	34.2
50	أكتب له رسائل تعبر عن مشاعري عبر الموبايل أو النت	66	18.5	102	28.6	189	52.9
51	أحتفظ بابتسامتي عند لقائه وعودته للمنزل	187	52.4	134	37.5	36	10.1
52	أحرص على إحضار هدايا له فى المناسبات المختلفة	129	36.1	157	44.0	71	19.9
53	أحاول أن أغيره للأفضل	234	65.5	107	30.0	16	4.5
54	أقدم له النصح وأخبره بما يجب أن يفعل في كل شيء حتى لو لم يطلب ذلك	144	40.3	138	38.7	75	21.0
55	أعاقب زوجي برفضه جنسيا عند غضبى منه	38	10.6	100	28.0	219	61.3
56	أصدر أحكاما مسبقة في ذهني أثناء حديثه	51	14.3	158	44.3	148	41.5
57	ألقى اللوم عليه عند حدوث مشكله وأشعره أنه السبب فيها	57	16.0	113	31.7	187	52.4
58	عندما يبتعد عنى زوجي أو نتخاصم ثم يعود أرفضه ولا أتقبله بسهوله	37	10.4	109	30.5	211	59.1
59	أشعره أنه مصدر ثقة بالنسبة لي	274	76.8	61	17.1	22	6.2
60	أشعره بأنني أتقبله وأحبه كما هو	285	79.8	59	16.5	13	3.6
61	أقدره وأحترمه وخاصة أمام أهله	304	85.2	42	11.8	11	3.1
62	أثنى عليه عندما يفعل أي شيء لي ولو كان بسيطا	277	77.6	71	19.9	9	2.5
63	عندما أغضب أتجنب الكلام والمناقشة حتى أهدأ	169	47.3	158	44.3	30	8.4
64	يرتفع صوتي عند الاختلاف معه وأتجاوز معه في الكلام	32	9.0	141	39.5	184	51.5

يتضح من الاستجابات الواردة بجدول (10) أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة (76.8 %) تترك له فرصة التعبير عما يريد ، أن أكثر من ثلثى العينة (70 %) تختار الوقت المناسب لقول ما تريد ، أن أكثر من ثلاثة أرباع

العينة (77.6 %) يدعمن ويشجعن الجوانب الايجابية لدى أزواجهن ، أن غالبية العينة (79.8 %) تشعرالزوج بأنها تتقبله وتحبه كما هو ، معظم العينة (85.2%) تقدرزوجها وتحترمه وخاصة أمام أهله.

ثالثا :مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد عينة البحث :

جدول (11): النسبة المئوية لمتوسط درجات أفراد العينة على التوافق الزواجي

التوافق الزواجي	مدى الدرجات	حد الكفاية (75%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الزوجة	117-39	87.75	100.44	16.14	85.84	مرتفع
الزوج	117-39	87.75	105.36	12.77	90.05	مرتفع

يتضح من البيانات الواردة بجدول (11) ارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة سواءً بالنسبة للزوجة أو الزوج؛ حيث جاءت متوسط درجاتهم أعلى من مستوى الكفاية المطلوب.وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال لدى الزوجات أفراد العينة ، هذا فضلا عن المرغوبية الاجتماعية .

ولتفسير ارتفاع مستوى التوافق الزواجي لدى الزوجة يتم عرض استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبيان كما بجدول (12)

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على استبيان التوافق الزواجي لدى الزوجة

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العددً	%	العدد	%
1	أتقبل شكله	318	89.1	37	10.4	2	0.6
2	يعجبني ذوقه وطريقة لبسه ومظهره	258	72.3	83	23.2	16	4.5
3	أشعر بالرضا عن أسلوبه وطريقة كلامه	223	62.5	114	31.9	20	5.6
4	عاداتنا متشابهة	187	52.4	124	34.7	46	12.9
5	يحافظ على أسرارنا ولا يتحدث بها مع أحد	288	80.7	54	15.1	15	4.2
6	يرهقني بكثرة طلباته ويحملني فوق طاقتي	44	12.3	111	31.1	202	56.6

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العددً	%	العدد	%
7	يهددني بالطلاق وترك المنزل كلما اختلفنا	21	5.9	40	11.2	296	82.9
8	يسبني ويجرح مشاعري	35	9.8	42	11.8	280	78.4
9	يعتدى على بالضرب	20	5.6	44	12.3	293	82.1
10	سريع الغضب وعصبي	73	20.4	125	35.0	159	44.5
11	أشعر أنه أناني لا يفكر الا فى نفسه	22	6.2	86	24.1	249	69.7
12	يشعرني أنى لست إلا مصدر لإشباع رغباته الجنسية فقط	26	7.3	63	17.6	268	75.1
13	نختلف فى طريقة تربية أبناءنا	54	15.1	146	40.9	157	44.0
14	يوجد توافق جنسي بيننا	245	68.6	84	23.5	28	7.8
15	يقدرني ويحث أولادنا على طاعتي واحترامي	268	75.1	56	15.7	33	9.2
16	يساعدني في أعمال المنزل عند حاجتي له	161	45.1	139	38.9	57	16.0
17	يوجد فرق شاسع بين طريقة تفكيرنا ونظرتنا للأمور	71	19.9	111	31.1	175	49.0
18	توجد فجوة بين مستوانا الفكري والثقافي	45	12.6	82	23.0	230	64.4
19	نتخاصم أكثر مما نتصالح	56	15.7	55	15.4	246	68.9
20	زوجي يشبعني عاطفيا ويشعرني بحبه واهتمامه	240	67.2	86	24.1	31	8.7
21	يغلب على طبعه التسامح والتفاهم	244	68.3	74	20.7	39	10.9
22	مستوى تدينه يرضيني	253	70.9	72	20.2	32	9.0
23	علاقتي بأهل زوجي سيئة	38	10.6	44	12.3	275	77.0
24	أشعر بالراحة عند عدم وجوده بالمنزل	34	9.5	78	21.8	245	68.6
25	أعتقد أن لديه أسرار يخفيها عنى	53	14.8	106	29.7	198	55.5
26	يكذب على	35	9.8	59	16.5	263	73.7

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العددً	%	العدد	%
27	يقف بجواري في المواقف الصعبة ويخفف عنى	266	74.5	63	17.6	28	7.8
28	يحافظ على كرامتي وصورتي وخاصة أمام الناس	293	82.1	32	9.0	32	9.0
29	قادر على تحمل مسئولية الحياة الزوجية	285	79.8	41	11.5	31	8.7
30	أشعر أن كل منا يعيش في عالمه الخاص	38	10.6	80	22.4	239	66.9
31	يصعب على فهمه وارضائه	35	9.8	104	29.1	218	61.1
32	يسئ التصرف في الأمور المالية	30	8.4	81	22.7	246	68.9
33	يأخذ القرارات لوحده دون اعتبار لرأيي	35	9.8	118	33.1	204	57.1
34	زوجي مشغول وليس لديه وقت لي ولأبنائنا	27	7.6	129	36.1	201	56.3
35	أرى أن حياتي الزوجية فاشلة	33	9.2	29	8.1	295	82.6
36	أتجنب الحديث والنقاش معه تجنبا للمشاكل والشجار	57	16.0	131	36.7	169	47.3
37	زوجي بخيل	17	4.8	35	9.8	305	85.4
38	غيور لدرجة لا تطاق	31	8.7	96	26.9	230	64.4
39	ليس هناك اهتمامات مشتركة بيننا	53	14.8	72	20.2	232	65.0

يتضح من البيانات الواردة بجدول (12) أن غالبية العينة (89.1%) لديها تقبل لشكل الزوج ، كما أن معظم أزواج العينة يحافظون على الأسرار ولا يتحدثون بها ، ايضا فإن ثلاثة أرباع العينة (75.1%) يقدرون زوجاتهم ويحثون أولادهم على طاعتهن واحترامهن ، كما أن حوالى ثلاثة أرباع العينة (74.5%) يقفون بجوار زوجاتهم في المواقف الصعبة ، كما أن معظم أزواج العينة (79.8%) قادرون على تحمل مسئولية الحياة الزوجية، أيضا معظم أزواج العينة (82.1%) يحافظون على كرامة زوجاتهن وصورتهن أمام الناس .

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على استبيان التوافق الزواجي لدى الزوج

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	أتقبل شكلها	313	87.7	39	10.9	5	1.4

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
2	يعجبني ذوقها وطريقة لبسها ومظهرها	290	81.2	51	14.3	16	4.5
3	أشعر بالرضا عن أسلوبها وطريقة كلامها	237	66.4	100	28.0	20	5.6
4	عاداتنا متشابهة	200	56.0	121	33.9	36	10.1
5	تحافظ على أسرارنا ولا تتحدث بها مع أحد	284	79.6	57	16.0	16	4.5
6	ترهقني بكثرة الطلبات وتحملني فوق طاقتي	**25**	**7.0**	85	23.8	247	69.2
7	تهددني بطلب الطلاق وترك المنزل كلما اختلفنا	**26**	**7.3**	32	9.0	299	83.8
8	تسبني وتجرح مشاعري	**17**	**4.8**	31	8.7	309	86.6
9	تعتدى على بالضرب	**4**	**1.1**	19	5.3	334	93.6
10	سريعة الغضب وعصبية	**47**	**13.2**	124	34.7	186	52.1
11	أشعر أنها أنانية لا تفكر الا فى نفسها	**13**	**3.6**	42	11.8	302	84.6
12	تشعرني أنى لست إلا مصدر لإشباع رغباتها الجنسية فقط	**8**	**2.2**	36	10.1	313	87.7
13	نختلف فى طريقة تربية أبناءنا	**46**	**12.9**	118	33.1	193	54.1
14	يوجد توافق جنسي بيننا	247	69.2	87	24.4	23	6.4
15	تقدرني وتحث أولادنا على طاعتي واحترامي	304	85.2	39	10.9	14	3.9
16	تساعدني في أعمالي عند حاجتي لها	244	68.3	77	21.6	36	10.1
17	يوجد فرق شاسع بين طريقة تفكيرنا ونظرتنا للأمور	**36**	**10.1**	110	30.8	211	59.1
18	توجد فجوة بين مستوانا الفكري والثقافي	**34**	**9.5**	60	16.8	263	73.7
19	نتخاصم أكثر مما نتصالح	**30**	**8.4**	55	15.4	272	76.2
20	زوجتي تشبعني عاطفيا وتشعرني بحبها واهتمامها	291	81.5	46	12.9	20	5.6
21	يغلب على طبعها التسامح والتفاهم	287	80.4	50	14.0	20	5.6
22	مستوى تدينها يرضيني	301	84.3	34	9.5	22	6.2
23	علاقتي بأهل زوجتي سيئة	**14**	**3.9**	**36**	**10.1**	**307**	**86.0**
24	أشعر بالراحة عند عدم وجودها بالمنزل	**32**	**9.0**	**33**	**9.2**	**292**	**81.8**
25	أعتقد أن لديها أسرار تخفيها عنى	**26**	**7.3**	**69**	**19.3**	**262**	**73.4**
26	تكذب على	**21**	**5.9**	**42**	**11.8**	**294**	**82.4**

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
27	تقف بجواري في المواقف الصعبة وتخفف عنى	314	88.0	36	10.1	7	2.0
28	تحافظ على كرامتي وصورتي خاصة أمام الناس	313	87.7	26	7.3	18	5.0
29	قادرة على تحمل مسئولية الحياة الزوجية	299	83.8	49	13.7	9	2.5
30	أشعر أن كل منا يعيش في عالمه الخاص	**28**	**7.8**	**57**	**16.0**	**272**	**76.2**
31	يصعب على فهمها وارضائها	**21**	**5.9**	**93**	**26.1**	**243**	**68.1**
32	تسئ التصرف في الأمور المالية	**27**	**7.6**	**69**	**19.3**	**261**	**73.1**
33	تأخذ القرارات لوحدها دون اعتبار لرأيي	**17**	**4.8**	**41**	**11.5**	**299**	**83.8**
34	زوجتي مشغولة وليس لديها وقت لي ولأبنائنا	**14**	**3.9**	**59**	**16.5**	**284**	**79.6**
35	أرى أن حياتي الزوجية فاشلة	**24**	**6.7**	**27**	**7.6**	**306**	**85.7**
36	أتجنب الحديث والنقاش معها تجنبا للمشاكل والشجار	**44**	**12.3**	110	30.8	203	56.9
37	زوجتي بخيلة	**15**	**4.2**	22	6.2	320	89.6
38	غيورة لدرجة لا تطاق	**32**	**9.0**	108	30.3	217	60.8
39	ليس هناك اهتمامات مشتركة بيننا	**30**	**8.4**	78	21.8	249	69.7

يتضح من البيانات الواردة بجدول (13) أن غالبية أزواج العينة (87.7%) لديهم تقبل لشكل الزوجة ، كما أن معظم أزواج العينة(81.2 %) معجبون بذوق وطريقة لبس ومظهر زوجاتهم ، كما أن (79.6 %) من زوجات العينة يحافظن على الأسرار ولا يتحدثن بها مع أحد ، ايضا فإن غالبية العينة (85.2%) تقدرن أزواجهن وتحث أولادهن على طاعتهم واحترامهم ، كما أن معظم أزواج العينة (81.5%) زوجاتهم يشعبهونم عاطفيا ويشعرونهم بالحب والاهتمام ، ايضا فإن غالبية زوجات العينة يقفن بجوار أزواجهن في المواقف الصعبة ، كما أن معظم زوجات العينة (83.8%) قادرات على تحمل مسئولية الحياة الزوجية، أيضا معظم أزواج العينة (85.7%) يرون أن حياتهم الزوجية ناجحة .

<u>النتائج في ضوء الفروض</u>

الفرض الأول " توجد علاقة دالة إحصائياً بين الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجي لديهن وأزواجهن ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين وعى الزوجات بمهارات الاتصال الفعال ودرجات التوافق الزواجي لدى الزوجات أفراد العينة وأزواجهن ، وكانت النتائج كما بجدول (14):

جدول (14): معامل ارتباط بيرسون بين درجات الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة

المتغيرات		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتصال الفعال (المعلومات)	التوافق الزواجي للزوجة	0.02-	غير دالة
الاتصال الفعال (الاتجاهات)	التوافق الزواجي للزوجة	0.59	0.01
الاتصال الفعال (الممارسات)	التوافق الزواجي للزوجة	0.61	0.01
الاتصال الفعال (الدرجة الكلية)	التوافق الزواجي للزوجة	0.64	0.01
الاتصال الفعال (المعلومات)	التوافق الزواجي للزوج	0.03-	غير دالة
الاتصال الفعال (الاتجاهات)	التوافق الزواجي للزوج	0.60	0.01
الاتصال الفعال (الممارسات)	التوافق الزواجي للزوج	0.68	0.01
الاتصال الفعال	التوافق الزواجي للزوج	0.71	0.01

(الدرجة الكلية)			

يتضح من جدول (14) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة عند مستوى (0.01) بين درجات الوعى بمهارات الاتصال الفعال بالنسبة لبعدي الاتجاهات والممارسات وكذلك الدرجة الكلية مع التوافق الزواجي سواءً بالنسبة للزوجة أو الزوج ؛ في حين كانت قيمة معامل الارتباط غير دالة بالنسبة لبعد المعلومات. وهذا يعنى أنه كلما زادت اتجاهات وممارسات الزوجة نحو الاتصال الفعال مع زوجها كلما زاد التوافق الزواجى لديهما والعكس ، فى حين لا يتأثر التوافق الزواجى لدى الزوجين ببعد المعلومات . وربما يرجع تفسير ذلك إلى أن المعرفة لا تستوجب العمل دائما فقد تعلم الزوجة معلومات عن مهارات الاتصال ولكنها لا تنتقل من حيز المعرفة إلى حيز التطبيق والممارسة والعكس فقد نجد زوجة تطبق مهارات الاتصال لمجرد أنها نشأت في أسرة تمارس هذه المهارات بتلقائية دون أن تعلم أن هذه الممارسات قائمة على معلومات وتعتمد على قواعد وأسس علمية .في حين أن اتجاه الزوجة نحو الزوج ونحو الزواج نفسه وكذلك ممارساتها هى التى لها الدور الأكبر في التأثير على توافقهما الزواجى .وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Kincaid&Caldwell (1995) والتى تهدف إلى البحث عن مسببات الانفصال الزواجي والتعامل معه، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 56 زوجا وزوجة انفصلوا خلال السنة الثانية أو الثالثة وتوصلت النتائج إلى أن أولى مسببات الانفصال كانت صعوبة الاتصال ، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نوال الحنطى (1999) والتى تهدف إلى التعرف على مشكلات التوافق الزواجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمسة الأولى من الزواج، وتكونت عينة الدراسة من 506 فرد (٢٢٢ من الأفراد من الإناث –284 من الذكور) وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشكلات الأكثر شيوعاً بين، الأزواج والزوجات السعوديين مرتبه كالآتي : مشكلات الزمن الذي يقضيه الزوجان معا ومشكلات أداء الدور ثم **مشكلات الاتصال** ، وهذا ما يراه أيضا طريف شوقي ومحمد عبدالله (1999) من أن الاتصال الجيد يعد عاملا اساسيا في الزواج الناجح لانه المحرك والاداة الرئيسية لادارة العلاقه الزوجية، وتكون عملية التواصل ناجحة ،حين يسعي كل طرف لمعرفة اشياء كثيرة حول رغبات الطرف الاخر وميوله وحاجاته .كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ليلى العارف (2014) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التواصل اللفظى وغير اللفظى للزوجين والتوافق الزواجى ، **وبناءا على ما تقدم يكون الفرض الأول قد تحقق .**

<u>الفرض الثانى:</u> " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من ذوى الدخل المنخفض والمرتفع في كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test للتعرف على دلالة الفروق في كل من مهارات الاتصال الفعال و التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج) في ضوء مستوى الدخل الشهري وكانت النتائج على النحو التالي جدولى (15 ، 16):

جدول (15): نتائج اختبار "ت" للفروق في مهارات الاتصال الفعال في ضوء مستوي الدخل الشهري

البعد	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
المعلومات	منخفض	195	21.18	2.50	355	2.41	0.05
	مرتفع	162	21.94	3.49			
الاتجاهات	منخفض	195	20.09	2.76	355	0.70	غير دالة
	مرتفع	162	20.30	3.07			
الممارسات	منخفض	195	108.13	11.09	355	0.99	غير دالة
	مرتفع	162	106.65	16.86			
الدرجة الكلية	منخفض	195	149.40	12.72	355	0.30	غير دالة
	مرتفع	162	148.90	19.05			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال بين مرتفعي ومنخفضي الدخل الشهري بالنسبة لبعد المعلومات لصالح مرتفعي الدخل؛ في حين كانت الفروق غير دالة بالنسبة لبعدي الاتجاهات والممارسات وكذلك الدرجة الكلية. وربما يرجع ذلك إلى أن طبيعة المعلومات تختلف عن الاتجاهات والممارسات حيث يتطلب الحصول عليها (المعلومات) وقت ومال فعند توافر المال والذى يؤدى أيضا إلى توفير الوقت فإن ذلك يتيح للزوجة فرصة الحصول على المعلومات من خلال وسائل الاعلام أو متابعة برامج تثقيفية أو من خلال الانترنت أو الحصول على دورات تدريبية في مهارات الاتصال أو غيرها ، وهذا يفسر وجود فروق بين مرتفعى الدخل ومنخفضى الدخل لصالح مرتفعى الدخل في الوعى بمهارات الاتصال الفعال في بعد المعلومات.

جدول (16): نتائج اختبار "ت" للفروق في التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج) في ضوء مستوى الدخل الشهري

التوافق الزواجي	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
الزوجة	منخفض	195	99.66	16.7	355	1.006	غير دالة
	مرتفع	162	101.38	16.1			
الزوج	منخفض	195	105.24	11.2	355	0.21	غير دالة
	مرتفع	162	105.52	14.5			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (16)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي سواءً للزوجة أو للزوج ترجع إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة. وربما كانت النتيجة في الدراسة الحالية وهى "عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي سواءً للزوجة أو للزوج" ، ترجع إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة أى راجعة لخصائص العينة الحالية حيث لا توجد فروق واضحة في مستويات الدخل ينشأ عنها فروق في التوافق فقد تقاربت نسب الدخل المرتفع والمنخفض لأفراد العينة .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد عسلية وأنور البنا (2011) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوى الدخل المنخفض والمتوسط لصالح ذوى الدخل المتوسط في الدرجة الكلية للتوافق الزواجى **وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق جزئيا .**

<u>الفرض الثالث:</u> " يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء فارق العمر بين الزوجين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق في مهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى للزوجين في ضوء فارق العمر بين الزوجين وكانت النتائج على النحو التالي كما بجدولى (17 ، 18) :

جدول (17): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مهارات الاتصال الفعال في ضوء فارق العمر بين الزوجين

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	18.17	2	9.09	1.004	غير دالة
	الخطأ	3202.83	354	9.05		
	الكلي	3221	356			
الاتجاهات	بين المجموعات	6.37	2	3.18	0.38	غير دالة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الخطأ	2987.43	354	8.44		
	الكلي	2993.80	356			
الممارسات	بين المجموعات	946.78	2	473.39	2.43	غير دالة
	الخطأ	68889.96	354	194.60		
	الكلي	69836.74	356			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1255.45	2	627.72	2.51	غير دالة
	الخطأ	88617.79	354	250.33		
	الكلي	89873.24	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال في ضوء فارق العمر بين الزوج والزوجة.وربما يرجع ذلك إلى خصائص العينة حيث كانت الفروق فى السن بين الزوجين لمعظم أفراد العينة أقل من 10 سنوات أى ليست فروق كبيرة ، كما يتضح أيضا من خلال استجابات أفراد العينة حسن التعامل والاحترام والتقدير والحب بين الزوجين والذى يقلل من تأثير فارق السن بينهما .وتتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة شرقى رحيمة ، قاضي هشام (2013) حيث أوضحت أن فارق السن له انعكاس سلبى على التواصل الفكرى ، بينما لا يؤثر على التواصل الاجتماعى

جدول (18): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج) في ضوء فارق العمر بين الزوجين

التوافق الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الزوجة	بين المجموعات	3.72	2	1.86	0.007	غير دالة
	الخطأ	92736.24	354	261.97		
	الكلي	92739.96	356			
الزوج	بين المجموعات	267.01	2	133.51	0.82	غير دالة
	الخطأ	57789.65	354	163.25		
	الكلي	58056.66	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي سواءً بالنسبة للزوجة أو للزوج في ضوء فارق العمر بين الزوج والزوجة.ربما يرجع ذلك إلى خصائص العينة حيث فارق

السن بين الزوجين لأكثر العينة يقع في الفئة (أقل من 10 سنوات) وهو فارق ليس كبير هذا فضلا عن ارتفاع مستوى التوافق لدى أفراد العينة وكذلك مستوى مهارات الاتصال (بعد الممارسات) مما يقلل أثر فارق السن بينهما .وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة فاديه طلبه (2002) والتى تهدف إلى دراسة العلاقة بين زواج المراهقات بالتوافق الزواجي. وقد استخدمت الباحثة عينة مكونة من (٢٤٦) زوجة مصرية مع عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين فارق السن بين الزوجين والتوافق الزواجى .في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هالة فرجاني (1990) والتى تهدف إلى التعرف على مدى تأثير الفارق العمري بين الزوجين والعوامل الاقتصادية والإشباع العاطفي على التوافق الزواجي، وقد تكونت العينة من 40 من الأزواج (20زوجا و 20 زوجة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين فارق السن بين الزوجين وسوء التوافق الزواجى ،كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية أيضا مع دراسة فوزية الجمالية (2008) والتى تهدف إلى التعرف على تأثير بعض العوامل على درجة التوافق الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من 162زوجا وزوجة ممن تتراوح أعمارهم من 25-45 سنة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي نتيجة اختلاف العمر بين الزوجين لصالح الأزواج الأكبر سنا ، **وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث**.

<u>الفرض الرابع</u> " يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء مدة الزواج"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق في الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى للزوجين في ضوء مدة الزواج وكانت النتائج على النحو التالي جدولى (19 ، 20):

جدول (19): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مهارات الاتصال الفعال في ضوء مدة الزواج

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	86.91	4	21.73	2.44	غير دالة
	الخطأ	3134.08	352	8.90		
	الكلي	3220.99	356			
الاتجاهات	بين المجموعات	96.11	4	24.03	2.92	0.05
	الخطأ	2897.69	352	8.23		
	الكلي	2993.80	356			
الممارسات	بين المجموعات	1749.72	4	437.43	2.26	غير دالة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الخطأ	68087.02	352	193.42		
	الكلي	69836.74	356			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1841.66	4	460.41	1.84	غير دالة
	الخطأ	88031.55	352	250.09		
	الكلي	89873.23	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال في ضوء مدة الزواج بالنسبة لبعد الاتجاهات فقط في حين كانت الفروق غير دالة بالنسبة لبعد المعلومات والممارسات وكذلك الدرجة الكلية. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكاى Tukey Test حيث تبين وجود فروق دالة في بعد الاتجاهات فقط بين المجموعة الثانية (5 – أقل من 10 سنوات) والمجموعة الرابعة (15 – أقل من20 سنة) لصالح المجموعة الثانية.وربما يرجع ذلك إلى أن عدم الرضا يزداد في السنوات الأولى من الزواج (أقل من 5 سنوات)، خاصة عندما يجد الزوجان حديثا العهد بالزواج أن الحياة تختلف عن الصورة المثالية التى رسمها الزوجان بالاضافة إلى احتمال وجود أطفال أقل من سنتين وهى فترة عمرية صعبة على الأم ، ولكن بمرور الوقت(من 5 – أقل من 10 سنوات) واستمرار العلاقة الزوجية يزداد التفاهم والارتباط بين الزوجين أو على وجه آخر التعود والروتين وبالتالى يكون الاتجاهات أفضل في حين نجد أن الفترة (15 – أقل من20 سنة) غالبا ما يكون لدى الأسرة أبناء في سن المراهقة وهذه فترة حرجة في حياة المراهق بل وحياة الأسرة كلها ممايؤثر سلبا على اتجاهات الزوجة حيث تشعر بعبء المسئولية الملقاة على عاتقها أكثر من الزوج حيث تكون هى الطرف المباشر في التعامل مع المراهق الذى يرفض سيطرتها وتوجيهاتها ، بالاضافة إلى الأعباء التدريسية والتعليم وغيرها من الضغوط في هذه الفترة ، كما أن هذه الفترة قد تتزامن لدى بعض الزوجات مع مرحلة اليأس لديهن والتى لها ما لها من تأثيرات نفسية وفسيولوجية على الأم .

جدول (20): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج) في ضوء مدة الزواج

التوافق الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الزوجة	بين المجموعات	533.89	4	133.47	0.51	غير دالة
	الخطأ	92206.07	352	261.95		
	الكلي	92739.96	356			
الزوج	بين المجموعات	845.45	4	211.36	1.30	غير دالة
	الخطأ	57211.21	352	162.53		

التوافق الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الكلي	58056.66	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي سواءً للزوجة أو الزوج في ضوء مدة الزواج. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من حنان مدبولى (2002) حيث أوضحت عدم تأثر التوافق الزواجي باختلاف مدة الزواج ، دراسة فوزية الجمالية (2008) والتى تهدف إلى التعرف على تأثير بعض العوامل على درجة التوافق الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من 162زوجاً وزوجة ممن تتراوح أعمارهم من 25-45 سنة، وتوصلت النتائج عدم تأثر التوافق الزواجي بمدة الزواج ، كما تتفق مع نتائج دراسة فرحان العنزى (2011) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التوافق الزواجى باختلاف مدة الزواج ، في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إبراهيم الناصر ، هناء يغمور (١٩٨٦) والتى توصلت إلى مجموعة من النتائج كان منها أن الأسر التي مضى على زواجها فترة اقل من سنة كانت هي الأكثر توافقًا، بينما كانت الأسر التي بلغت فترة زواجها أكثر من عشرة سنوات كانت الأقل في مستوى التوافق بين الأسر الأخرى ،كما تختلف مع دراسة ياسر العمودى (2001) والتى أثبتت وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الزواجى لدى الزوجين باختلاف مدة الزواج ، **وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق جزئيا.**

<u>الفرض االخامس</u> " يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء مستوى تعليم الزوجة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق في الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى للزوجين في ضوء المستوى التعليمي للزوجة وكانت النتائج على النحو التالي جدولى (21 ، 22):

جدول (21): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مهارات الاتصال الفعال في ضوء المستوى التعليمي للزوجة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	26.88	3	8.96	0.99	غير دالة
	الخطأ	3194.12	353	9.05		
	الكلي	3221	365			
الاتجاهات	بين المجموعات	40.55	3	13.52	1.62	غير دالة
	الخطأ	2935.25	353	8.37		
	الكلي	2993.80	365			
الممارسات	بين المجموعات	375.40	3	125.13	0.64	غير دالة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الخطأ	69461.34	353	196.77		
	الكلي	69836.74	365			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	474.09	3	158.03	0.62	غير دالة
	الخطأ	89399.14	353	253.26		
	الكلي	89873.23	365			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال ترجع إلى المستوى التعليمي للزوجة. وربما يفسر ذلك أن مهارات الاتصال في مجتمعنا غالبا ما يتعلمها الانسان من خلال أسرته ويتأثر فيها بالبيئة المحيطة أكثر من تأثره بالمستوى التعليمى حيث نجد الفتاة مثلا تتعامل مع زوجها بطريقة مشابهة لتلك الطريقة التى تتعامل بها والدتها مع والدها .

جدول (22): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج) في ضوء المستوى التعليمي للزوجة

التوافق الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الزوجة	بين المجموعات	3374.73	3	1124.91	4.44	0.01
	الخطأ	89365.23	353	253.16		
	الكلي	92739.96	356			
الزوج	بين المجموعات	2622.47	3	874.16	5.57	0.01
	الخطأ	55434.55	353	157.04		
	الكلي	58056.66	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للزوجة والزوج ترجع إلى المستوى التعليمي للزوجة. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى Tukey Test حيث تبين وجود فروق دالة في التوافق الزواجي للزوجة بين المجموعة الثانية (تعليم ابتدائي وإعدادي) والمجموعة الثالثة (تعليم متوسط) لصالح المجموعة الثالثة. أما بالنسبة للتوافق الزواجي للزوج، فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين بين المجموعة الثانية (تعليم ابتدائي وإعدادي) والمجموعتين الثالثة (تعليم متوسط) والرابعة (تعليم عالي) لصالح

المجموعتين الأخيرتين. وهذا يوضح أن التوافق الأعلى لصالح المستوى التعليمى الأعلى ، وربما يرجع ذلك إلى أن ارتقاء المستوى التعليمى غالبا ما يخلق الرغبة في المحافظة على الهيكل الاجتماعى كما يصاحبه أيضا ارتقاء في الوضع المهنى والاجتماعى الذى يخلق نوعا من قناعة كلا الطرفين ببعضهما بالاضافة إلى ، كما أن التقارب في المستوى التعليمى بين أفراد عينة الدراسة الحالية كما يتضح من جدول (6) قد يكون سببا في خلق نوع من التوافق بين أفراد العينة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Singh&Sushma (2006) والتى تهدف إلى التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجى بين الأزواج والزوجات باختلاف المركزالوظيفي والمستوى التعليمي للزوجة، وقد طبقت الدراسة على ٣٠٠ امرأة هندية كان من بينهن ١٥٠ امرأة عاملة و١٥٠ امرأة غير عاملة، وقد قسمت كل عينة إلى ثلاث فئات حسب المستوى التعليمي، فئة التعليم العالي فوق الجامعى وفئة التعلي م الجامعى وفئة غير المتعلمات الأميات (وكان العدد في كل فئة 50 امرأة)، وقد دلت نتائج الدراسة على أن أزواج صاحبات المراكز الوظيفية المرموقة ومن يصنفن فى المستوى الجامعى والمستوى فوق الجامعى مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة بأزواج الأميات والعاطلات عن العمل، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نادية أبو سكينة (2008) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الزواجى باختلاف المستوى التعليمى للزوجات لصالح المستوى التعليمى الأعلى ، في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم الناصر ، هناء يغمور (1986) وقد اشتملت عينة الدراسة فيها على520 زوجاً وزوجة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان منها : أن أكثر النساء العاملات توافقا هن الحاصلات على المستوى الابتدائي يليهن الحاصلات على المستوى الجامعى ، **وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق جزئيا.**

<u>الفرض السادس</u>" يختلف كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال لدى الزوجات أفراد العينة والتوافق الزواجى لديهن وأزواجهن في ضوء المستوى التعليمي للزوج"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق في الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى للزوجين في ضوء المستوى التعليمي للزوج وكانت النتائج على النحو التالي جدولى (23 ، 24):

جدول (23): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في مهارات الاتصال الفعال في ضوء المستوى التعليمي للزوج

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المعلومات	بين المجموعات	23.78	3	7.93	0.88	غير دالة
	الخطأ	3197.21	353	9.06		

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الكلي	3220.99	356			
الاتجاهات	بين المجموعات	35.46	3	11.82	1.41	غير دالة
	الخطأ	2958.34	353	8.38		
	الكلي	2993.80	356			
الممارسات	بين المجموعات	206.16	3	68.72	0.35	غير دالة
	الخطأ	69630.58	353	197.25		
	الكلي	69836.74	356			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	479.81	3	159.94	0.63	غير دالة
	الخطأ	89393.42	353	253.24		
	الكلي	89873.23	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعى بمهارات الاتصال الفعال ترجع إلى المستوى التعليمي للزوج. ربما يرجع ذلك إلى أن الوعى بمهارات الاتصال بأبعاده الثلاثة لا تتأثر بالضرورة بالمستوى التعليمى للزوج فالحصول على المعلومة الان أصبح من السهل الحصول عليها بالوسائل المختلفة كما أن الاتجاهات والممارسات تتوقف على عوامل أكثر أهمية مثل البيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية . وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حنان مدبولى (2002) حيث أوضحت وجود اختلافات فى درجة التوافق الزواجى لكلا الزوجين ترجع للمستوى التعليمى وكانت الفروق لصالح المستوى التعليمى الأعلى .

جدول (24): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق في التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج)في ضوء المستوى التعليمي للزوج

التوافق الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الزوجة	بين المجموعات	2200.74	3	733.58	2.86	0.05
	الخطأ	90539.22	353	256.49		
	الكلي	92739.96	356			
الزوج	بين المجموعات	940.28	3	313.43	1.94	غير دالة
	الخطأ	57116.38	353	161.80		

التوافق الزواجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
	الكلي	58056.66	356			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للزوجة ترجع إلى المستوى التعليمي للزوج في حين كانت الفروق غير دالة بالنسبة للتوافق الزواجي للزوج. ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار توكى Tukey Test حيث تبين وجود فروق دالة في التوافق الزواجي للزوجة بين المجموعة الثانية (تعليم ابتدائي وإعدادي) والمجموعة الرابعة (تعليم جامعي) لصالح المجموعة الرابعة.وربما يرجع ذلك إلى أن الزوجة تتأثر بمستوى زوجها التعليمي الذى غالبا ما يكون له انعكاس على المستوى المهنى والوضع الاجتماعى والذى بارتقائه تشعر الزوجة بالفخر والرضا والثقة مما يخلق لديها نوعا من التوافق ، في حين أن الأمر مختلف بالنسبة للزوج ففي مجتمعنا لا يستمد الزوج وضعه ومكانته من وضع زوجته ومكانتها بل بالعكس إذا كانت الزوجة أعلى من زوجها في المستوى التعليمى ربما يكون ذلك سببا في سوء التوافق بينهما .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم الناصر ، هناء يغمور (1986)التى تم اجراؤها على عينة قوامها (520) زوجة وأزواجهن ممن لا يقل مستوى تعليمهن عن الشهادة الابتدائية، العاملات في القطاعين الحكومي والخاص في مدينة جدة . حيث أشارت إلى وجود أثر ذي دلالة بين تعليم الزوج والتوافق الزواجي **وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق جزئيا.**

<u>الفرض السابع</u> " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من ساكنات الريف وساكنات الحضرفي كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى لكلا الزوجين".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent Samples T Test للتعرف على دلالة الفروق في كل من الوعى بمهارات الاتصال الفعال والتوافق الزواجى للزوجين فى ضوء محل الاقامة وكانت النتائج على النحو التالي كما بجدولى (25 ، 26) :

جدول (25): نتائج اختبار "ت" للفروق في مهارات الاتصال الفعال بين الزوجات ساكنات الريف وساكنات الحضر

البعد	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
المعلومات	ريف	220	21.19	3.02	352	2.85	0.01
	حضر	134	22.12	2.93			
الاتجاهات	ريف	220	20.27	3.07	352	0.37	غير دالة
	حضر	134	20.16	2.15			

الممارسات	ريف	220	106.72	14.22	352	1.76	غير دالة
	حضر	134	109.37	12.90			
الدرجة الكلية	ريف	220	148.18	16.44	352	2.04	0.05
	حضر	134	151.64	13.85			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال الفعال بين الزوجات ساكنات الريف وساكنات الحضر بالنسبة لبعد المعلومات والدرجة الكلية لصالح ساكنات الحضر؛ في حين كانت الفروق غير دالة بالنسبة لبعدي الاتجاهات والممارسات. وربما يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الحضرى حيث الوعى فيه أكثر ومحيط الاتصالات أوسع من الريف كما أن وسائل المعرفة والتعليم متاحة بشكل أكثر في الحضر عنه في الريف حيث وجود الجامعات والمراكز التثقيفية والتوعوية التى تتيح للزوجة الالتحاق بدورات وغيرها

جدول (26): نتائج اختبار "ت" للفروق في التوافق الزواجي (للزوجة/للزوج) بين ساكني الريف وساكني الحضر

التوافق الزواجي	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
الزوجة	ريف	220	101	14.86	352	0.24	غير دالة
	حضر	134	100.60	16.74			
الزوج	ريف	220	105.40	12.86	352	0.44	غير دالة
	حضر	134	105.99	11.96			

يتضح من البيانات الواردة بجدول (26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي سواءً للزوجة أو للزوج بين ساكني الريف وساكني الحضر.وربما يرجع ذلك إلى أن الفروق بين الريف والحضر في ظل التكنولوجيا الحالية والتى أصبح العالم في ظلالها قرية صغيرة لم تعد فروقا شاسعة ، هذا فضلا عن أن أكثر من نصف العينة الحالية مستواه التعليمى جامعى وأعلى (جدول 6) وهذا يعنى أن من كان منهم يسكن الريف فهو قد تلقى فترة تعليمه الجامعى على الأقل في المدينة وربما يعمل بها رغم سكنه في الريف مما يعمل على نقل العادات والثقافات وغيرها مما يقلل الفارق بين الريف والحضر بشكل مؤثر على التوافق الزواجى ، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نجية الفوال (2014) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين السيدات المتزوجات الحضريات والريفيات في الدرجة الكلية للتوافق الزواجى لصالح الريفيات . **وبذلك يكون الفرض السابع قد تحقق جزئيا.**

المراجع

أولا : المراجع العربية :-

1- القرأن الكريم.

2- إبراهيم الناصر ، هناء يغمور(1986) : " أثر عمل المرأة السعودية المتعلمة على التوافق في الحياة الزوجية "، المؤتمر الاقليمى الثالث للمرأة ، 14-17 أكتوبر ، الإمارات العربية المتحدة ، مؤسسة المرأة في الخليج والجزيرة العربية .

3- أمال صادق وفؤاد أبو حطب (1991): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

4- أمل بنت أحمد بن عبد الله باصويل(2008):" التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

5- بشير الرشيدى ، ابراهيم الخليفى (1997) :" سيكولوجية الأسرة والوالدية " ، مكتبة ذات السلاسل ، الكويت.

6- حنان ثابت مدبولى (2002) : " التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم " ، رسالة دكتوراه ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس .

7- داليا مؤمن (2004) : "الأسرة والعلاج الأسري " ، دار السحاب للنشر والتوزيع .

8- سعيد بن مانع (1989) : "الأسرة دراستها وكيفية حل مشكلاتها " ، دار الصف ، مكة المكرمة .

9- شرقى رحيمة ، قاضي هشام (2013) :"فارق السن بين الزوجين وانعكاسه على تواصلهم الزواجى"، الملتقى الوطنى الثانى حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة "، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة .

10- طريف شوقي ومحمد عبدالله (1999): "توكيد الذات والتوافق الزواجى"،المجلة العربية للعلوم الانسانية ، عدد 67 .

11- عبد الكريم بكار (2009) :"التواصل الأسري –كيف نحمى أسرنا من التفكك "، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

12- عويدة الشمرى (2007) :" توكيد الذات وعلاقته بالتوافق الزواجى وتقدير الذات لدى عينة من النساء المتزوجات "، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ،الرياض .

13- فادية السيد على طلبه (2002) :" زواج المراهقات وعلاقته بالتوافق الزواجى " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

14- فرحان بن سالم بن ربيع العنزى (2009) :" دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموجرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجى لدى عينة من المجتمع السعودى " ، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

15- فوزية الجمالية (2008) :" التوافق الزواجى لدى الأزواج العمانيين في ضوء بعض المتغيرات " مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ،العدد2 ، ص76-97.

16- ليلى محمد العارف (2014) " برنامج تكاملى لتنمية مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى بين الزوجين حديثى الزواج كمدخل لتحسين التوافق الزواجى : دراسة على معلمى التعليم الأساسي " رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

17-ماجد رجب العبد سكر (2011):"التواصل الاجتماعى " ، كلية أصول الدين ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

18-محمد خليل (1999): " سيكولوجية العلاقات الزوجية "، دار قباء ، القاهرة .

19- محمد عسلية وأنور البنا (2011) :" الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتوافق الزواجى لدى العاملين بجامعة الأقصى " مجلة جامعة الأزهر ، غزة ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد 13، العدد2، ص235-284.

20- محمود ابراهيم قمر فلاته (2008) :" التوافق الزواجى بين الوالدين وعلاقته بمفهوم الذات لدى الأبناء المراهقين بالمدينة المنورة " رسالة دكتوراه ، كلية التربية والعلوم الانسانية ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .

21- نادية حسن أبو سكينة (2008)"المساندة الاجتماعية كما تدركها المرأة حديثة الزواج وعلاقتها بالتوافق الزواجى والاتجاه نحو إدارة الأزمات الأسرية " مجلة كلية الاقتصاد المنزلى ، مجلد 18 ، عدد1، يناير .

22- **نادية بوشلالق**(2013):" **الاتصال الأسري و دوره في تفعيل العلاقات داخل الأسرة**" ،الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة"، 9-10 أبريل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة .

23- نجية محمد السيد الفوال (2014):"الضغوط البيئية والتوافق الزواجى والشخصية : دراسة مقارنة بين الريف والحضر" رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

24- نوال الحنطى (1999):" مشكلات التوافق الزواجى لدى المرأة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات " رسالة ماجستير ، الرياض ، جامعة الملك سعود.

25- هالة فرجانى (1990):" الادراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما " مجلة علم النفس ، عدد15 ، ص43-76.

26- ياسر محمد عبد الرحمن العمودى (2001): " التوافق الزواجى وعلاقته بتوكيد الذات وارتباطه ببعض المتغيرات لدى المتزوجين بمنطقة مكة المكرمة " رسالة ماجستير ، جامعة مكة المكرمة .

<u>ثانيا :المراجع الأجنبية :</u>

1- Epstein, N. B, Bishop, D., Ryan, C., Miller, & Keitner, G., (1993)" The McMaster Model View of Healthy Family Functioning. In Froma Walsh (Eds.)", Normal Family Processes (pp. 138-160). The Guilford Press: New York/London.
2- Gottman, J.M. (2004)"Why marriages succeed or fail" New York: Simon & Schuster.
3- Graham, E., & Crossan, C. (1996)" Too much to do, too little time", Wall Street Journal, March 8, R1-R4.
4- Kincaid, L & Caldwell, R(1995)" Marital Separation Causes Coping and Consequences", The journal of developmental psychology, Vol 22, (3/4) pp. 105-128.
5- Noller, P., & Fitzpatrick, M. A. (1990)" Marital communication in the eighties" Journal of Marriage and the Family, 52, 832-843
6- Singh, R & Sushma, T(2006)"Assessment of Marital Adjustment among Couples with Respect to women's Educational Level and Employment Status" Kamla-Raj,Vol 8 (4), Pp 259-266.
7- Sinha, S & Mukerjee.N(1990)"Marital Adjustment and Space orientation", The journal of social psychology,Vol.5,pp.633-639.